

الاحتفال بمولد النبي محمد ﷺ | #خطبة_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور امن انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:30](#)
يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله في هذا الشهر الكريم في ربيع الانوار اذن الله سبحانه وتعالى ان يخرج خير نسمة. اذن الله سبحانه وتعالى ان يولد - [00:01:30](#)
النبي صلى الله عليه وسلم وشرف عادة الناس في مثل هذه الايام. ان يحتفلوا ويتغنوا بحبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهل محبته صلى الله عليه وسلم في الاحتفال بمولده؟ ام محبته صلى الله عليه وسلم في اتباعه - [00:01:53](#)
اثري محبة النبي صلى الله عليه وسلم ليست قصائد يتغنى بها الشعراء ولا مقالات يكتبها الادباء. ولا خطب رنانة يلقيها الائمة والخطباء بل محبة النبي صلى الله عليه وسلم اعلى مقامات الدين. وافضل ما تقرب به المؤمنون الى ربه - [00:02:17](#)
تبارك وتعالى حب النبي صلى الله عليه وسلم به يكمل الايمان. فلا يكمل ايمانك ابد الا في اليوم الذي تقدم فيه محبة النبي صلى الله عليه وسلم. على كل محبة. على محبة النفس - [00:02:47](#)
سوى الاهل والمال والولد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. صحابة النبي صلى الله عليه وسلم هم اعظم - [00:03:07](#)

هم اعظم من دللوا على حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بامور واحوال عظيمة على رأسها برنوا على حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم بالطاعة المطلقة لهم كما امرهم بامر الا نفذوا هذا الامر. حتى وان كان بترك احب الاشياء اليهم. كانت من احب الاشياء - [00:03:27](#)

اليهم الخمر النبي صلى الله عليه وسلم بتركها؟ قال انس كنت ساقى القوم في اليوم الذي حرمت فيه الخمر وكان في المجلس ابو طلحة وابو دجانة وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فلما سمعنا المنادي - [00:03:58](#)
من ينادي ان رسول الله قد حرم عليكم شرب الخمر؟ قال ابو طلحة يا انس اخرج الى هذه القلاب فخرجت فاهرقتها وخرج اهل المدينة فاهرقوها حتى جرت الخمر في سكك المدينة انهاره. مات - [00:04:21](#)
في تنفيذ الامر وما سألوا عن الحكمة والعلة وانما كان منهجهم في التدليل على الحب لرسول الله هو حسن الاتباع. يقول ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث. لا - [00:04:41](#)
تعودنا ابداً حتى اموت. هذه هي المحبة لا ادع هذه الوصايا الثلاث حتى اموت. امرني صلى الله عليه وسلم بالا انا حتى

اوتر. وبصيام ثلاثة ايام من كل شهر. وامرني صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)

ركعتي الضحى لا اترك هذا ابدا ما حييت. لان روب من صدق الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يصلي ذات يوم فيبين هو في

الصلاة اذ خلع النبي نعله فالقاه. فخنخ الصحابة نعاله فالقوهم. فقال النبي صلى الله - [00:05:21](#)

عليه وسلم بعد انتهاء الصلاة. لما خلعتن نعالكم؟ قالوا يا رسول الله رأيك خلعت فخلعنا. هذا هو الحب الحب انما يكون في الاقتداء به

صلوات ربي وسلامه عليه. يلبس صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب قبل ان يحرمه - [00:05:44](#)

الله عليه. سم ينزل جبريل على رسول الله بالتحريم بتحريم الذهب على الرجال. فصعد النبي على منبره واخذ بخاتمه صلى الله عليه

وسلم ثم القاه فالقى كل الصحابة خواتيمهم لطرح رسول الله لخاتمه. ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو - [00:06:04](#)

رجل من اصحابه لم يسمع خطبة النبي وكلامه فلما رأى النبي في يده الخاتم خاتم من ذهب اخذه النبي فطرحه وقال اما علمت ان

الله قد حرم هذا على ذكور امتي - [00:06:29](#)

فدخل الرجل فصلى ولما هم بالخروج نادى عليه الناس خذ خاتمك فانثفع به. قال كيف اخذ شيئا طرحه رسول الله؟ كيف اكل شيئا

طرحه رسول الله؟ هذا هو هذه هي المحبة الصادقة وهذا هو الحب الحقيقي الذي برهن به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على

حبهم - [00:06:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وفي الشدائد العظام تظهر المحبة. يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر ويعلم النبي صلى الله عليه

وسلم بعدد جيش المشركين. الذي كان لا يقارن بجيش النبي صلى الله عليه وسلم. فينظر - [00:07:15](#)

النبي لاصحابه ويقول ايها الناس اشيروا علي. ايها الناس اشيروا علي فينظر اليه المقداد ابن الاسود رضي الله عنه. ويقول يا رسول

الله والله ما نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتله. انا ها هنا قاعدون. لا والله يا رسول الله - [00:07:36](#)

ولكن اذهب انت وربك فقاتله. فان عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون ثم يريد النبي ان يسمع كلمة الاوصاف.

فيقول ايها الناس اشيروا علي. فيقول سعد بن معاذ سيد - [00:08:06](#)

الانصاري فيقول ايانا تريد يا رسول الله اياك تريد يا رسول الله والله يا رسول الله كنا في جاهلية حتى اتانا الله بك واتانا الله بهذا

الخير. يا رسول الله سر على بركة الله. فوالله لو خضت بنا - [00:08:27](#)

معك. ولو سرت بنا الى برج الغمامة من همدان لصرنا معك. سر يا رسول الله لعل الله ان يورثك منا ما تقر به عينك. هذه هي المحبة.

هذه هي المحبة. وهي الطاعة المطلقة - [00:08:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصدق عمر ابن مسعود عروة ابن مسعود الثقفي. لما ذهب لرسول الله يوم حديبية ليفاوض رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى من احوال اصحاب رسول الله عاد الى قريش. ثم قال لهم اي - [00:09:12](#)

اي قوم وفدت عليهم؟ والله لقد وفدت على الملوك وقيصر والنجاشي. فوالله ما رأيت احدا يعظمه اصحابه كما يعظم اصحاب محمد

والله ما امرهم بامري الا بادروا لامره. وما توضع الا وسقط وضوءه - [00:09:41](#)

في يد احدهم بها وجهه وجسده. هذا هو الحب. ومما به على صدق محبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. حبهم للرفقة الدائمة. حبهم

لرفقة النبي الدائمة فما كان الواحد منهم يستطيع ابدا ان يفارق رسول الله في لحظة من اللحظات - [00:10:11](#)

يأتي احد الى رسول الله وهو يعبر عن هذا الحب. فيا رسول الله انك لاحب الي من نفسي. واحب الي من ولدي. واحب الي من الناس

اجمعين ووالله انني لا اكون في بيتي بين اهلي وولدي. فاشتاق اليك فاتوبهم فاتي - [00:10:41](#)

واليك وانني يا رسول الله بت الليلة بشر ليلة تذكرت موتي وموتك. فعلمت انك اذا مت كنت مع النبيين في اعلى درجات الجنة واذا

دخلت انا الجنة لم ارك يا رسول الله وامام هذه الكلمات الصادقة من هذا المحب - [00:11:12](#)

يتنزل الوحي على رسول الله لطمأنة قلب هذا المحب لقول الله سبحانه ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. ان

احببتهم بصدق كنت جمعه في درجته اخواتي اعوضيني بسيط بين يدي رسول الله الا انهم يحب. ما ذكرت روايات لنا سنا هذا الرجل -

[00:11:40](#)

ولا يعرفه اهل الارض ولكنه معروف في السماء اليوم كيف يقول يا رسول الله متى الساعة؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وما اعددت لها؟ قال والله والله ما اعددت لها مزيد صلاتي ولا صيام الا انني احب الله ورسوله - [00:12:13](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشر فانت مع من احببت. قال انس فوالله والله ما فرحنا بشيء كفرحنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت؟ ثم قال انس - [00:12:38](#)

اللهم اني اشهدك انني احبك واحب رسولك واحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وارجو ان اكون معك وان لم يبلغ عملي عمله هذا هو الحب ان يتمنى الانسان منا من كل قلبه ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

المحب الصادق. دائما ما يدعو الله سبحانه وتعالى ان يحشر في زمرة صلى الله عليه وسلم. وتحت يقول ربيعة بن كعب الاسلمي كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:22](#)

وانه قام ذات ليلة فاعدت له نعله وطهوره. فلما توضأ نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ربيعة سلني ما شئت. ولم يتردد ولم يتوقف ان رفقة النبي صلى الله عليه وسلم كان الدائم معه ليل نهار. امية لا تفارقهم. قال يا رسول الله - [00:13:42](#)

اسألك مرافقتك في الجنة. اريد ان اكون معك في الجنة. فضحك النبي وقال او وذلك يا ربيعة. قال اسألك مرافقتك في الجنة اسألك مرافقتك في الجنة. هذه امنيتك لم يكن دنيا ولم يكن مالا ولم يكن ارضا - [00:14:12](#)

وانما طلب امنية لانسان محب صادق اسألك مرافقتك في الجنة يا رسول الله وقال له صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم فاعني على نفسك بكثرة السجود. ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

انما تكون في توقيره وادبه واحترامه. وكلما كان الانسان محبا صادقا كان الادب مع من يحب في صحيح مسلم من حديث عبدالرحمن ابن شماسه المهري رضي الله عنه قال دخلنا على عمرو ابن العاص وهو في سياقة الموت - [00:15:03](#)

تبسطه بصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فبكى ثم قال اننا كنا على ثلاثة اطباق الطبقة الاولى كانت طبقة الجاهلية. وما كان احد ابغض والى قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى هداانا الله للاسلام. فكان احب الناس الى قلوبنا - [00:15:26](#)

ووالله لو سألتهموني ان اصف لكم رسول الله ما استطعت لو سألتهموني وطلبتهم مني ان اصف رسول الله ما استطعت. فاني ما كنت استطيع ان املأ منه صلى الله عليه وسلم وهذا حال اصحاب الادب لما وقف رسول الله بين يدي الله عز وجل قال الله - [00:15:57](#)

مازاغ البصر؟ هكذا كان حالهم. كان النبي اذا تكلمت كان على رؤوسهم طيب لا يسمع صوت لاحد الامام مالك كانوا اذا طلبوا منه مجلسا من المجالس قال فقه ام حديث فاذا قالوا الفقه خرج - [00:16:27](#)

على حاله. واذا قالوا نطلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الى بيته فاغتسل دخل الى بيته فاغتسل وتطيب ولبس احسن ثيابه ثم خرج اليهم من اجل ان يقول - [00:16:51](#)

قال رسول الله وسائل الامام مالك رحمة الله عليه متى كتبت عن ايوب السخفياني رحمة الله عليه؟ قال والله ما والله لقد رأيته حج حجتين وما كتبت عنه حديثا الا لما جالست هذا الرجل - [00:17:11](#)

كان رحمه الله اذا قال قال رسول الله بكى حتى يرحمه من حوله تعظيما وتوقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم توقير واحترام لرسول الله. ويدخلون ذات يوم على سعيد بن المسيب رحمه الله. وكان متكئا على وسادة - [00:17:35](#)

فقالوا له حدثنا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان في هذا الوقت اتكاؤه مرض شديد الم به. شديد المرض. تعبان تعب كبير. فكان نائما من شدة الالم - [00:18:01](#)

فلما قالوا له حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاولاده اقيموني واجلسوني فقالوا له والله ما اردنا ان نشق عليك. قال وان لسعيد ابن مسيب ان يقول قال رسول الله وهو - [00:18:21](#)

زي سعيد ابن مسيب يقول قال رسول الله وهو متكئ. تبديل واحترام وتعظيم للجناب المنوي. رضوان الله على ساداتنا من الصحابة والتابعين واتباعهم محبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم بادر للنفس وبادر للمال بذل لاغلى ما يملك الانسان - [00:18:41](#)

هكذا كان حالهم يوم احد يجتمع المشرفون على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الوقت تشن المقاتلة من اهل مكة. حاربت

بالسهام على رسول الله. وهنا يأتي ابو دجامة رضي الله عنهم - [00:19:06](#)

ويحتضن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا تصيبه السهام حتى يصبح ظهره كالكنس. رضي الله عنه. وفي هذا اليوم يقف ابو طلحة الانصاري من امام رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يعطيه النبي والسهام وهو يقول كلمته التي سطرت - [00:19:30](#)

التاريخ يا رسول الله. يا رسول الله. وفي هذا اليوم علم رسول الله بلباس حربه فيأتي حذيفة فيعطي ثيابه لرسول الله ويأخذ ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيضرب يومها بضعا وثلاثين ضربة قال اقم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:56](#) هكذا كان حالهم في الحب. صدقوا ورب الكعبة في حبهم. بعد انتهاء هذه الغزوة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع فذهب زيد بن ثابت رضي الله عنه - [00:20:27](#)

يبحث عن فوجد سعد بن الربيع في الرمق الاخير. فقال له يا سعد ان رسول الله يقرئك السلام ويقول لك كيف تجدك وقال على رسول الله السلام واخبره اني اجد ريح الجنة الان - [00:20:47](#)

وقل لاخواني من الانصار وكل اخواني من الانصار ليس لكم عذر عند الله ان اخلص لرسول الله بمكروه وفيكم عين تطوف. وهو يموت. شغله الشاغل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:11](#)

وتصل الاخبار الى المدينة بما وقع في احد. فتأتي امرأة مسرعة فيستقبلها الناس ويقولون لها ما قالت وما فعل برسول الله ثم يستقبلونها فيقولون مات اخوك؟ قالت وفعل برسول بسم الله ثم يستقبلونها فيقولون مات ابوك. فتقول ما فعل برسول الله؟ قالوا بخير - [00:21:34](#)

فلما رآته نظرت اليه وقالت كل مصيبة بعدك جل يا رسول الله كل المصائب تهون طالما انك بخير يا رسول الله. اي حب هذا؟ اي حب هذا الذي ملأ قلوب - [00:22:04](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة حبهم احب ما احب وكرهوا ما كرهوا. وهذا حال المحب. احب كل شيء ان احبه رسول الله يأتي عمر رضي الله عنه قبل اسلام العباس فينظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول والله - [00:22:24](#) والله يا رسول الله لان يسلم العباس احب الي من ان يسلم الخطاب. ابوه. يقول له يا رسول الله انا اتمنى المسلم العباس افضل من ان ابويا يسلم وذلك لان اسلام العباس اقر لعينك يا رسول الله - [00:22:51](#)

هذا اقر لعينك فهذا احب الى قلبي. ويأتيه ابو بكر رضي الله عنه ويقول والله يا رسول الله لان يسلم اطالب احب الي من ان يسلم ابو قحافة. بان هذا اقر لعينك. سبحان الملك! اي حب هذا - [00:23:16](#)

انس يجلس مع رسول الله بعدما دعا رجل رسول الله الى الطعام فاخذ رسول الله يأكل الذبان القرع قال انس فوالله ما زلت احب الذبان منذ رأيت رسول الله يحبه - [00:23:36](#)

ويسمع جابر بن عبدالله رسول الله يقول صلى الله عليه وسلم نعمل نعمل ادام الخلق. قال جابر فاصبح الخل احب الطعام الي. ليه؟ النبي اثنى عليه ويقول ابو ايوب الانصاري ما زلت اكره الثوم منذ ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:56](#)

يقول لا تأكلوا من هذه الشجرة الخبيثة. اي حب هذا؟ اي حب هذا الذي ملأ قلوبهم؟ حتى جعلهم تحبون كل شيء يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرزقون كل شيء ويبغضون كل شيء يبغضه رسول الله - [00:24:24](#)

ومن اعظم علامات الحب الصادق كثرة ذكر المحبوب. كثرة ذكر المحبوب. اذا اردت ان تزن حب والرسول في قلبك فانظر كيف تذكره. وكيف تصلي عليه ايها المحبون لرسول الله يقولون لبنت خالد بن معدان - [00:24:44](#)

كيف كان حب خالد لرسول الله قالت والله ما كان يأوي الى فراشه الا وهو يذكر رسول الله واصحابه تقول هم اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي. هم اصلي وفصلي واليه يحن قلبي - [00:25:09](#)

هكذا حب الصادق دائم الذكر لمن يحب. سبحان الله! بلال الان بلال المؤذن الان رضي الله عنه على فراش الموت يكابد السكرات التي قال رسول الله فيها ان للموت لسكرات - [00:25:33](#)

قوت فتدخل عليه ابنته وهو في نزعه الاخير فتصرخ وتقول وا كرب فيقول يا بني تي ليس على ابيك كأرض في يوم نلقى الاحبة محمدا وحزبه. ما فيش كرب خلاص ما فيش كرب خلاص. وهو في سياقة الموت يهون عليه الموت. لانه اليوم الذي سيلقى فيه رسول الله صلى الله عليه - [00:25:53](#)

وسلم هو الوقت هو الوقت الذي تلتقي فيه مرة ثانية الارواح هكذا حال المحب دائم الذكر كثير الذكر لمن يحب. فهل هي ترى نحن نحب رسول الله بصدق المحبتنا مدعاة قيسوا محبتكم بهذه الاصول. فان وجدتم خيرا فاحمدوا الله. وان وجدتم غير ذلك - [00:26:29](#)

فليراجع كل انسان منا نفسه في شأن محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:26:58](#)

وها هنا الان نطرح على انفسنا سؤالا مهما كيف نقوي اواصر المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوبنا اعلموا عباد الله ان محبتك لاي شيء او محبتك لاي انسان لا تكون الا لاحدى خصال ثلاث - [00:27:18](#)
اما لانه فيه قد وصل الى كمال الخلق او كمال الاحسان انت لا تحب اي انسان في هذه الدنيا الا لهذه الخصال الثلاثة وقد تحب انسانا لجمال خلقه يقذف في قلبك حبه - [00:27:39](#)

واما ان تحبه لجميل اخلاقه واما ان تحبه لعظيم احسانه عليك والانسان منا اذا نظر الى هذه الثلاثة وتأمل فيها وتدبر ملأ الله قلبه بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

فاذا نظرت الى كمال الاحسان وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قد احسن لنا؟ فتذكر معي حديث عبدالرحمن كعقيل رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:24](#)
وقد اثر الحصر في جنبه صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله الا تسأل الا تسأل الله عز وجل ملك كملك سليمان فضحك وقال ان لصاحبكم عند ربكم لشأنا - [00:28:41](#)

ولكن ما من نبي الا واعطاه الله دعوة فمنهم من جعلها على قومه كنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ومنهم من جعلها في دنيا كسليمان حين قال هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - [00:28:59](#)
واما انا فادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة مات اولاده الستة بين يديه وكان قادرا على ان يدعو الله بهذه الدعوة ان يبقي له اولاده ولكن ادخره لكم اوصي في شعب مكة. حوصر في شعب مكة ثلاثة سنوات. حتى اكلوا اوراق الشجر. وماتت زوجته - [00:29:20](#)

فعمه بسبب هذا الحصار وكان قادرا ان يرفع يديه ويدعو الله ولكنه ادخرها لكم حوصر في مدينة الاحزاب خارج المدينة. ويهود بنو بني قريظة داخل المدينة وكان قادرا ان يدعو الله بهذا - [00:29:49](#)

ولكنه ادخرها لكم يبشره ربه سبحانه وتعالى يا محمد ان من امتك سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب قال فشفعت الى ربي يا رب زدني. قال فمع كل الف منهم سبعون الفا. قلت يا رب زدني - [00:30:08](#)

فاعطاني مع كل واحد منهم سبعين الفا لك انت هذا الرسول الحبيب القريب تقول عائشة قام صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونرى البشر في وجهه فقلت يا رسول الله ادع لي. فقال اللهم اغفر لعائشة ذنبها ما قدمت وما اخرت وما اسرت - [00:30:31](#)

وما اعلنت قلت يا رسول الله اهذه دعوتك لي؟ قال والله يا عائشة انها لدعوتي لامتي في كل سجود اسجد جودو ما من سجدة الا وهو يدعو لك. ويقوم ليلة كاملة يصلي صلوات ربي وسلامه عليه ويبكي - [00:30:59](#)

فيقول الله عز وجل يا جبريل وربنا اعلم سبحانه وتعالى. انزل الى محمد وسله ما يبكيك فينزل جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله ما يبكيك؟ قال يا جبريل امتي امتي. امتي - [00:31:22](#)

امتي يا جبريل فيصعد جبريل الى الله عز وجل فيقول يا رسول الله ان محمدا يقول امتي امتي الله عز وجل يا جبريل انزل الى

محمد وقل له انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك - [00:31:42](#)

من هذا الذي يظل ليلا طويلا قائما بين يدي الله يبكي من اجلك. والله لا يفعلها الاب ولا تفعلها الام ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من فعلها - [00:32:03](#)

هو من فعلها يخرج في غزوة تبوك صلوات ربي وسلامه عليه ثم بعد ذلك يطرق الصحابة ويبتعد رسول الله بعيدا عن الجيش فيقول حذيفة فغاب رسول الله فخرجت وانا معي ستة او سبعة من اصحاب رسول الله نبحت عنه فاذا هو قد - [00:32:17](#)
استقبلنا وعليه البشر والسرور. قلت يا رسول الله افتقدناك حتى خشينا عليك. فقال اتاني جبريل وخبرني من عند ربي بين ان تدخل نصف امتي نصف امتي الجنة واما الشفاعة واخترت الشفاعة - [00:32:38](#)

حتى لا يبقى مسلم حتى لا يبقى مسلم حتى لا يبقى مسلم الا وتناله هذه الشفاعة وفي يوم القيامة لن تجد احرص عليك من رسول الله. كل الانبياء يوم القيامة يقولون نفسي نفسي - [00:33:02](#)
انهبوا الى غيري الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول اي رب امتي امتي. امتي امتي حتى في يوم القيامة مع شذائده واهواله لا ينسانا. لا ينسانا صلى الله عليه وسلم. كيف ننسى احسانه - [00:33:22](#)

وقد بذل صلى الله عليه وسلم الكثير من اجل ان يصل هذا الدين الينا كيف ننساه صلى الله عليه وسلم؟ وقد ضحى بكل ما يملك من اجل ان تصل الهداية لبيوتنا جميعا. كيف ننساه - [00:33:42](#)
فهو كل خير نحيا فيه الان ومن بركات وجوده من بركات وجوده صلى الله عليه وسلم اتين من اراد ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم بصدق فليقرأ سيرته فان الانسان فان الانسان كلما ازداد معرفة بمن امامه احبه. ممكن في بعض الاوقات اقبلك في عمل اقبلك في طريق - [00:33:58](#)

اقابلك في مسجد ولا احبك ولكن اذا تعرفت عليك فرأيت من اخلاقك وادابك وسلوكك وكرمك احببتك تعرفوا على سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان السلف كما قال مالك يعلمون اولادهم سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:25](#)
كما يعلمونهم السورة من القرآن حتى تصبح القلوب ممتلئة بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثة كسرة الذكر له. فان كثرة الذكر تزيد من حبك. اكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:47](#)

كن دائم الصلاة عليه صلوات ربي وسلامه عليه. دائما كن كثير الذكر له. دائما كن كثير الذكر. والصلاة عليه صلوات ربي وسلامه عليه ان حققت هذا في نفسك زاد الحب في قلبك حتما ولا بد - [00:35:09](#)
حتما ولا بد وبهذه الاصول الثلاثة يكتمل الحب في قلوب العباد. وبخاصة بعدما يعلم ان الايمان لا يكمن في قلبه الا بتمام الحب له صلى الله عليه وسلم. والله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - [00:35:26](#)

من والده ومن ولده والناس اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يملأ قلوبنا بحب النبي صلى الله عليه وسلم. وان يرزق السنتنا كثرة الصلاة عليه صلوات ربي وسلامه عليه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا - [00:35:45](#)

الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته. ولا دينا الا قضيته. ولا دينا الا قضيته. ولا مريضا الا شفيته ولا مريضا الا شفيته ولا مسحورا ولا معيونا ولا محسودا الا صرفت عنه يا رب العالمين. اللهم اهد - [00:36:09](#)
نساءنا وابناء المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان. واجعل واياهم من الراشدين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل - [00:36:29](#)

كل شيء قدير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:36:49](#)